أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة

(دراسة ميدانية على عينة من المتطوعات–طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة)

إعداد ألفت بنت عبدالعزيز الآشي

أستاذ مساعد بقسم الإسكان – مسار إدارة السكن والمؤسسات

ملخص البحث:

قامت الباحثة بهذا البحث بهدف الكشف عن العلاقة بين دوافع العمل التطوعي لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وأثره على حياتها، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استيفاء بيانات هذا البحث باستخدام بعض أدوات البحث (من إعداد الباحثة) وهي (استمارة البيانات العامة، استبيان دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات، مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة)، واشتملت عينة البحث الأساسية على عينة حصر شامل لطالبات متطوعات بالفصل الدراسي الأول ١٤٣٩هـ قوامها (٢٤٠) طالبة متطوعة بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض، ومن أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات وأبعاد مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، فكلما زادت دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كلما زاد أثر العمل التطوعي على ابعاد حياتهم واشتملت على "بعد الحاجات النفسية (تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي) – بعد الرضا عن الحياة – بعد شغل أوقات الفراغ – بعد المسؤوليات الأسرية والاجتماعية"، وكما أظهرت النتائج عن جود اختلاف في الأوزان النسبية لأكبر الآثار للعمل التطوعي على حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لاختلاف أبعادها وتترتب هذه الابعاد على النحو التالي: جاء بالمرتبة الاولى الرضا عن الحياة بنسبة (٢٦.٦%)، يليه في المرتبة الثانية الحاجات النفسية (تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي) بنسبة (٢٥.٥%)، ويأتي في المرتبة الثالثة المسؤوليات الأسرية والاجتماعية بنسبة (٢٤.٥%)، ويأتي في المرتبة الرابعة شغل أوقات الفراغ بنسبة (٢٣.٣%). وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة: بضرورة الاهتمام بتثقيف المجتمع بأهمية العمل التطوعي وأثره الإيجابي على حياة المتطوع من خلال انعقاد دورات

تدريبية ومحاضرات تثقيفية، واتاحة الفرصة امام الفتيات بالمشاركة بالعمل التطوعي وإيجاد الحلول اللازمة لإزالة المعوقات التي تحول دون المشاركة بالعمل التطوعي.

Research Summary

This study aims to explore the relationship between the motives behind volunteering activities in the domain concerned with those with special needs among female students enrolled in King Abdul Aziz University – Jeddah Campus, and the effect on the life of volunteer. To this aim, the researcher employed the analytical descriptive approach. Data and information were collected thru using a number of tools and instruments (prepared by the researcher) as follows: a questionnaire concerned with general information, a questionnaire highlighting the motives of volunteering activities among volunteers, and a scale of the life of a volunteer in the field focusing on those with special needs. The basic sample group of the study was composed of a comprehensively limited subgroup of volunteers in the first semester of academic year 1439 H. The sample group was composed of 240 volunteers in the Special Needs Center affiliated to King Abdul Aziz University – Jeddah Campus. Proper statistical analyses were conducted to conclude findings of the study and verify reliability of the assumptions. Following are among the most significant findings. The study revealed a direct relationship between the scale concerned with motives of volunteering among student volunteers and the dimensions of the scale of life of the volunteer in the domain of those with special needs at the indicative level of (0.01, 0.05). Accordingly, the more the motives behind volunteering acts among volunteers in the domain of those with special needs, the more effective the impact of volunteering acts would be on the dimensions of their lives. These dimensions encompass the topic of 'Psychological Needs' (i.e., self-achievement, self-confidence and psychological safety), the topic of 'Life Satisfaction', the topic of 'Spending Leisure Time' and the topic of 'Familial and Social Responsibilities'. Findings further

revealed differences in the specific weights for the most significant effects of volunteering on the life of the volunteer in the domain concerned with those with special needs according to dimensions and arrangement of dimensions as follows. Life Satisfaction was ranked first with a percentage recorded at 26.6%. Psychological Needs (i.e., self-achievement, self-confidence and psychological safety) came in the second rank with a percentage recorded at 25.5%. *Familial and* Social Responsibilities recorded a percentage standing at 24.5% and had the third rank. Finally, Spending Leisure Time came in the fourth and final rank with a percentage recorded at 23.3%. In light of the findings concluded by the study, the researcher has made a number of recommendations as follows. The researcher stressed the necessity for educating the society about the significance of volunteering and its positive effect on the volunteer's life. The researcher further added that such education could be achieved thru holding training sessions and seminars to raise the awareness about volunteering and providing girls with chances to participate in volunteering acts. Moreover, the researcher recommended necessary solutions to eliminate the obstacles and impediments likely to preclude participation in volunteering acts.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد العمل التطوعي من أهم دعائم المجتمع المدني وحيث إن السمات والخصائص المتعلقة بالمتطوعين تؤثر في اتجاهات المجتمع وآلياته فقد حظى باهتمام بالغ في المجتمعات وانتهى الأمر بالتوجيهات التنموية الى ضرورة الاهتمام بالمشاركة المجتمعية وتقوية دورها كأحد أهم ركائز التقدم الاجتماعي ومن هنا زاد اهتمام الدول بالعمل التطوعي مبدأ وممارسة، حيث أن ركائز العمل التطوعي وأسسه السامية المحفزة على المشاركة المجتمعية والولاء للمجتمع والمكان وتقديم الأفضل في سبيل التطوير والتحسين هي دعائم مهمة لرفاهية كل مجتمع وتقدمة (الزير والمقبل، ٢٠١٤). كما ان العمل التطوعي يعبر عن إدارة الأفراد الذاتية، وبذلك يعتبر عنصرا مهما في إنجاح عملية التنمية الاجتماعية التي تحقق زيادة في الموارد وحل المشاكل وتحسين نوعية الحياة للجميع (المالكي، ٢٠١٠).

فالوعي بأهمية العمل التطوعي وممارسته بصورة فعلية، مؤشر للتفاعل الايجابي للأفراد تجاه مجتمعهم للنهوض به وتنميته في كافة المجالات، ولا تقتصر الاثار الايجابية للعمل التطوعي على المجتمع فحسب، وانما يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل لبناء شخصية المتطوع وتنميته مهاريًا واجتماعيًا واخلاقيًا ودينيًا وفكريًا، وتشير العديد من الدراسات ان تنمية الحس التطوعي تبدأ من السن المبكرة، والذين يبدؤون العمل التطوعي في مستهل مرحلة الشباب، يواصلون غالبا حتى نهايته (برقاوي، ٢٠٠٨) نقلا عن (قنديل، ٢٠٠٦). وتؤكد الفايز (٢٠١٢) بان نسبة (٨٨,٧%) من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة افراد عينة البحث ترى أهمية اكتساب ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الفرد منذ الطفولة.

ولذلك اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير العمل التطوعي من خلال رؤية ٢٠٣٠، حيث تطمح المملكة العربية السعودية الى رفع نسبة المتطوعين وتوعية الطلاب

والطالبات المرحلة الابتدائية وهي الفئة المستهدفة لغرس القيم وثقافة العمل التطوعي لديهم من خلال معرفتهم بأهمية العمل التطوعي الذي يؤدي الى تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه، الى جانب استحداث برامج تطوعية بالمجتمع، وينطلق العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية من تعاليم ديننا الحنيف الذي يحث المسلمين على تقديم عمل تطوعي في اعمال الخير والبر حيث قال الله تعالى "**وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ**" (سورة البقرة، ١٥٨)، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ **اللَّهُ** عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ **اللَّهُ** عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ **اللَّهُ** فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **وَاللَّهُ** فِي **عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ** فِي **عَوْنِ أَخِيهِ**" (رواه مسلم).

ولقد أخذ العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية في البداية اشكالا فردية ثم عائلية وقبلية إلى أن أخذ شكله المؤسسي فاتسع نشاط المؤسسات التطوعية في المملكة لتشمل كافة مناحي الحياة فاهتم بمجالات (التعليم – الرعاية الصحية – رعاية كبار السن والمعاقين – المعسكرات – المراكز الاجتماعية للشباب – الإغاثة وغيرها من الاعمال) (مركز البحوث والدراسات، ٢٠٠١). ويرى المختصون بالشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية أنه آن الأوان للعمل التطوعي بالمملكة ان يوجه مستقبلا الى انشاء جمعيات متخصصة في مجالات معينة، كما حصل في السنوات الأخيرة مثل جمعيات (المعوقين ورعاية الايتام والاعاقة السمعية وجمعية مرضى الفشل الكلوي) (مظاهري، ٢٠٠٦).

ويؤكد البدري (٢٠١٢) أن في الفترة الأخيرة ظهرت الكثير من المطالبات والدعوات الرسمية وغير الرسمية من قبل مؤسسات وجهات عدة لإطلاق فعاليات توعوية تشجع الشباب والفتيات لمواصلة العمل التطوعي في مجالات تخدم المجتمع، وتؤثر بشكل ما في المؤشر العام للعمل التطوعي خاصة في مجال الإعاقة، فالتطوع في مراكز المعاقين يؤدي إلى تغيير النظرة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتؤكد بعض الدراسات

المعنية بالإعاقة، أن التطوع من أصعب المجالات في الاعاقة، لأسباب عدة منها أن المتطوع يجب أن يتحلى بصفات إنسانية واجتماعية معينة أهمها الصبر والإحساس بآلام الآخرين، إضافة إلى خبرات أخرى متعلقة بمهاراته في التعامل مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتطلب قدراً معقولاً من التخصص والمعرفة، فضلاً عن قوة التحمل، التفهم، الطيبة والشغف للتعلم عن ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.

ولقد جاء نظام رعاية المعوقين بالمملكة العربية السعودية الذي صدر بموجب المرسوم الملكي بالرقم (م/٣٧) والتاريخ ١٤٢٩/٩/٢٣هـ، القاضي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالرقم (٢٢٤) والتاريخ ١٤٢١/٩/١٤هـ الخاص بإقرار النظام تتويجا لكافة الجهود الرائدة في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم (مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ٢٠٠٧). ومن هذا المنطلق قامت جامعة الملك عبدالعزيز بإنشاء مركز متكامل يسمى بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن عمادة شؤون الطلاب، لخدمة طلاب وطالباتها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم التسهيلات التي تسهم في دمجهم في المجتمع، ومن خدمات المركز التى تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة توفير متطوعين ومتطوعات من الطلاب والطالبات العاديين من جميع الكليات والتخصصات للمشاركة في العمل التطوعي لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء الفصل الدراسي والاختبارات.

وكما أُنشأ بجامعة الملك عبدالعزيز عام ١٤٣١هـ بعد النجاح الباهر لبرنامج جامعتي مسؤوليتي قامت إدارة شطر الطالبات بالتكاتف والمشاركة مع كافة الأجهزة الحكومية في خدمة العمل التطوعي بمنطقة مكة المكرمة، بتوجيه عمادة شؤون الطلاب لأنشطة الطالبات بإنشاء "**نادي تطوعي**" يتوافق مع سياسة الجامعة في خدمة العمل التطوعي (جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٤). فكانت خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية "تشجيع العمل التطوعي والتوسع في إيجاد فرص المشاركة للمواطنات" احدى

الركائز الأساسية لباب المرأة والتنمية (الفايز، ٢٠١٢) نقلا عن (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية).

وقد بينت نتائج دراسة مشروع المبادرة الوطنية بالمملكة العربية السعودية للتكافل الاجتماعي التي انطلقت بالتعاون بين جهات مختصة ومؤسسات خيرية لجمع بيانات إحصائية في توجيه العمل التطوعي بأن دور المرأة السعودية في ثقافة العمل التطوعي اقل بكثير مما هو متوقع، اذ مثلت مشاركة المرأة التطوعية (٣٢%)، رغم أن الاحصائيات تشير الى ان المرأة أكثر عدد من الرجال في السعودية (الحازمي وآخرون، ٢٠١٥).

وقد أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات وخطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين (الشايجي، ٢٠١٥). ويؤكد الخدام (٢٠١٣) نقلا عن (قاسم، ٢٠٠٤) ان تنمية أي مجتمع تعتمد بشكل أساسي على مشاركة مواطنيها، التي يجب ان تقوم على أساس الرغبة والاستعداد التطوعي من قبل المشاركين، وتأخذ هذه المشاركة صورا مختلفة تتنوع من المشاركة الطوعية بالمال او الراي او الخبرة او بذل الجهد

وتضيف إمام (٢٠٠٩) بان دراسة (فرج، ٢٠٠٥) اوصت بضرورة الاهتمام بالشباب وإتاحة فرص العمل التطوعي أمامهم لما لدديهم من مهارات وقدرات. ويؤكد Vareilles, et.al (2015) بان دراسته أظهرت بناء القدرات للأفراد من خلال العمل التطوعي حيث أدى الى إشباع الدوافع لدى المتطوعين وهذه الدوافع هي: الشعور بالاستقلالية–الكفاءة ومهارات الاتصال–وتعزيز المعرفة، وبالتالي أظهر تحسين الأداء لديهم والشعور بالسعادة. كما يبين Elias, et.al (2016) من نتائج أبحاثه وجود علاقة ارتباطية بين العمل التطوعي ومجموعة من النتائج النفسية الإيجابية على حياة المتطوع من حيث الشعور بالرضا عن الحياة والرفاهية والسعادة وقبول الذات، كما وجد أيضا من

العمل التطوعي اثار إيجابية على حياة المتطوع من حيث تعزيز الروابط الاجتماعية لدى المتطوع مما يؤدي الى الاندماج الاجتماعي الفعال.

وتشير الدراسات العلمية الى وجود علاقة ارتباطية بين العمل التطوعي في البيئة الاجتماعية وتحقيق الحاجات الأساسية للمتطوع، فإشباع الحاجات الأولية يحقق حالة من الاستقرار والاستعداد النفسي ويساعد ذلك على تنمية دوافع العمل التطوعي والانخراط فيه، حيث يعد العمل التطوعي سلوكا تربويا ينشأ علية الفرد ويؤثر فيه مدى ما اكتسبه من علم وخبرات تُوظف في عديد من الأنشطة والمجالات تبعا لميول الفرد وظروف البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (المرواني، ٢٠١٢).

وفي ضوء ذلك فإن المشكلة تكمن في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

-ما الدوافع للعمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على حياة المتطوعة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أهمية ودوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى تأثير ذلك على حياة المتطوعة، مع إبراز النقاط الأساسية والابعاد التي تحدد حياة المتطوعة لمعرفة طبيعة التغييرات الحاصلة في جوانب حياتها نتيجة العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال ندرة الأبحاث التي تناولت العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حسب علم الباحثة، وسوف تسهم نتائج البحث الحالي في زيادة وعي المجتمع بأهمية العمل التطوعي في مجال الإعاقة حيث أصبح ذوي الاحتياجات الخاصة فعليا مدمجين في المجتمع فخلق المسؤولية المجتمعية حيالهم ضرورة

مجتمعية تسهم بدرجة كبيرة في التنمية الاجتماعية، وتساعد النتائج في معرفة الاثار الإيجابية على حياة المتطوع نتيجة العمل التطوعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تسهم النتائج في وضع الخطط وبرامج لتأهيل الشباب والفتيات في المجتمع السعودي للتطوع في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

فروض البحث:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية – العمر – الكلية – الدخل الشهري):

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية – العمر – الكلية – الدخل الشهري):

٣-توجد علاقة ارتباطية بين استبيان دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات وأبعاد مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤-تختلف الأوزان النسبية لأكبر الأثار من العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة.

مصطلحات البحث:

التعريف الاجرائي للعمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو الجهد والوقت التي تبذله طالبة جامعة الملك عبدالعزيز اختياريًا وطوعيًا بهدف خدمة ورعاية وتقديم العون والمساعدة لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة على انجاز مهامهم الدراسية داخل الحرم الجامعي، على الا تتوقع الطالبة عائدًا ماديًا يوازي جهدها

ووقتها المبذول، وقد لا يمنع من وجود حافزًا معنويًا تشجيعيًا من قبل مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، ليساعد على استقطاب المتطوعات من الطالبات العاديين.

التعريف الاجرائي للمتطوعة:

هي الطالبة بجامعة الملك عبدالعزيز التي لديها الرغبة والاستعداد الكاملين لتحمل مسئولية اختيارها التطوعي في تقديم يد المساعدة والعون لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بالحرم الجامعي، على ان يكون لديها الفدرة على التحلي بالصبر والالتزام والاندماج والتفاعل مع فئة ذوى الاحتياجات الخاصة، ودون انتظار عائدًا ماديا مقابل الجهد والوقت المبذول.

التعريف الاجرائي لحياة المتطوعة:

ممارسة الطالبة الجامعية للعمل التطوعي في حياتها الجامعية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي قد يؤثر على جوانب حياتها ويكون واضح ومملوس من حيث (الحاجات النفسية للطالبة ويشمل على "تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الامن النفسي" – رضاها عن الحياة – شغل أوقات فراغها – مسؤولياتها الاسرية والاجتماعية).

ذوي الاحتياجات الخاصة:

يُعرف مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة الإعاقة (مركز ذوي الاحتياجات الخاصة، ٢٠١٤) بانها: حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف الأساسية في الحياة اليومية، مثل العناية بالأمور الشخصية الخاصة، أو المشاركة في علاقات اجتماعية ونشاطات اقتصادية وغير ذلك، مما يحرم الفرد من الاستقلال والاكتفاء الذاتي، ويرغمه على الاعتماد على الآخرين للتغلب على الصعوبات التي تواجهه، وتنقسم الإعاقة بهذا المعنى إلى نوعين يشملها المركز:

إعاقة بدنية: وتعرف بأنها إعاقة تعوق الفرد عن الحركة بسبب خلل أو عاهة أو مرض أصاب العضلات أو المفاصل بطريقة تحد من وظيفتها العادية، أو فَقْد أحد الأطراف. وتأتي الإعاقة البدنية إما إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو إعاقة مرضية.

إعاقة ذهنية: وتعد جانبا من جوانب القصور في أداء الفرد، وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية/الذهنية عن متوسط الذكاء، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي، مثل: مهارات الاتصال اللغوي، والحياة اليومية والاجتماعية، والتوجيه الذاتي. ومن حالات الإعاقة الذهنية صعوبة التعلم، والتوحد، والاكتئاب، وخلل الانتباه، وفرط النشاط الحركي.

الإطار النظري:

مفهوم العمل التطوعي:

التطوع هو: ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه (الخطيب، ٢٠١٥).

كما يعرف الخدام (٢٠٠٨) نقلا عن شاهين (٢٠٠٦) **التطوع** بأنه عبارة عن: إسهام الأفراد في أعمال الرعاية، والتنمية الاجتماعية سواء بالراي او العمل او التمويل...الخ.

وتضيف إمام (٢٠٠٩) نقلا عن (بشري) الى أن التطوع يشير الى ما يلي:

١-جهود أنسانية تبذل من قبل سكان المجتمع بصورة فردية أو جماعية.

٢-يقوم على الرغبة او الدافع الذاتي والذي قد يكون شعوريا او غير شعوريا.

٣-أن المتطوع لا ينتظر مقابلا ماديا وهدفة تحمل مسئوليات تحقق للمجتمع رفاهيته وتسد احتياجاته.

٤-التطوع لا يتطلب إعداد مسبقا ويعتمد على المهارات والخبرات السابقة للمتطوع.

وتشير المالكي (٢٠١٠) نقلا عن الجهني (١٩٩٨) الى تعريف **العمل التطوعي** بأنه: الجهد الذي يبذله الفرد بلا مقابل لمجتمعة بدافع منه للإسهام في تحمل مسئولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية. ويعرف العبيد (٢٠١٣) نقلا عن عجوبة (١٩٩٥) **العمل التطوعي** بانه: أي عمل يقوم به شخص ما أو مؤسسة بصورة منظمة دون أن يعطي أجرا مقابل ما يؤدي من عمل مهما كان حجمه ودرجته ونوعه وتكلفته المادية والمعنوية.

ويقدم Rovers, et.al (2016) تعريف بسيط **للعمل التطوعي** هو "أي نشاط يتم فيه إعطاء الوقت بحرية للاستفادة من قدرات شخص ما أو جماعة أو مؤسسة."

ويعرف الباز (٢٠٠٢) العمل التطوعي على انه: التبرع بالجهد أو الوقت أو الاثنين معا، للقيام بعمل أو أنشطة لخدمة المجتمع ليس مطالبا به الفرد أو مسؤولا عنه ابتداءً بدافع غير مادي، ولا يأمل المتطوع الحصول على مردود مادي من جراء تطوعه، حتى وان هناك بعض المزايا المادية، فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي.

يمكن التمييز بين شكلين للعمل التطوعي على النحو التالي (الرفاعي، ٢٠١٢):

١-العمل التطوعي الفردي: وهو عمل وسلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه، استنادا الى ما يتمسك به من مبادئ واعتبارات أخلاقية او إنسانية او دينية او اجتماعية.

٢-العمل التطوعي المؤسسي: وهو الذي تقوم به المؤسسات والجمعيات بشكل منتظم لتقديم الخدمات التطوعية لخدمة الغير من فئات المجتمع، وتتسم بالاستمرارية والتنظيم الهيكلي وتخضع للأنظمة واللوائح.

مفهوم المتطوع:

يعرف المتطوع بانه: الشخص الذي يسخر نفسه طواعية، دون إكراه او ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الأخرين، بقصد القيام بعمل يتطلب الجهد وتعدد القوى في اتجاه واحد (ميمني، ٢٠١٢) نقلا عن (اللحياني، ١٩٩٤). كما يعرفه أبو القمبز (٢٠٠٧) بانه الشخص الذي يتمتع بمهارة وخبرة معينة يستخدمها لأداء واجب اجتماعي طواعية واختيار وبدون مقابل من أي نوع.

أهمية العمل التطوعي للطالبة الجامعية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويشير صالح (٢٠١٠) الى ان الرعاية والعون لذوي الاحتياجات الخاصة قد تتطلب وقتا وجهدا إضافيا لإنجاز الأنشطة الحياة اليومية، ومع ذلك أصبح تواجد ذوي الاحتياجات الخاصة في أغلب المؤسسات المجتمع وخاصة المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ومستوياتها، كما يتواجدون في معظم الكليات الجامعية على اختلاف انماطها وتخصصاتها، الامر الذي يستوجب معه الاهتمام بهم ومساعدتهم في الحصول على حقهم من الرعاية بكل أنواعها: اجتماعية ونفسية وصحية، ويحققون نوعا من الاندماج الاجتماعي مع اقرانهم من الطلاب داخل المجتمع الجامعي.

ومن أبرز ما توصلت إلية نتائج دراسة الغرابية (٢٠١٣) هو تأكيد الحاجة الماسة للمتطوعين في مجال الفئات الخاصة بالمعاقين في دولة الامارات العربية المتحدة، كما بينت اهم الشروط الواجب توافرها في المتطوعين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي ركزت على اخلاقيات المهنة كالصدق والصبر والاحساس بالأخرين والالتزام واحترام الاختلافات والسرية في العمل.

وإن العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة هو عمل انساني يعطي ذوي الإعاقة نوعا من الأمل والتفاؤل، ويساعد على رفع إنتاجية المؤسسات المعنية برعاية

ذوي الاحتياجات الخاصة ومن اهم النقاط الأساسية للتطوع مع ذوي الإعاقة ما يلي (السيد، ٢٠١٢):

١-بث روح التعاون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-التحلي بالصبر والترويح عنهم.

٣-المساهمة في تخفيف معاناة الاهل حيال الإعاقة.

٤-نشر الوعي حيال الإعاقة والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥-خلق المسؤولية المجتمعية حيال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦-إعطاء الفرصة لإبراز القدرات في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتضيف الأشقر (٢٠٠٣) بان العمل التطوعي في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر من الرقي الاجتماعي لأنه يساعد المتطوع على الابداع والابتكار في العمل والمساهمة في التخفيف من حده المشكلات الاجتماعية، كما انه يكتسب المتطوع خبرات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يستثمر وقته بطريقة مثمرة وفعاله إضافة الى اكتساب أجر العون والمساعد والإحسان.

ويؤكد محمد (٢٠٠٩) عندما تتضافر الجهود لخدمة أي فئة من فئات المجتمع فان النتيجة سوف تكون إيجابية ومن الفئات التي لم تجد الدعم الكافي الى وقت قريب هي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تلعب الاتجاهات المجتمعية نحو المعاق دورا مهما على صحته النفسية، فالفرد المعاق هو جزء من نسيج هذا المجتمع، وإن النظرة اليه على هذا الأساس سوف يؤدي الى اندماجه بالمجتمع وتمتعه بصحة نفسية جيدة.

ولقد اظهرت دراسة الشهراني (٢٠٠٦) بان نوع العمل التطوعي الشائع بين المتطوعين (ذكور وإناث) بالمجتمع السعودي افراد العينة هو رعاية الأطفال المتشردين يليه العمل التطوعي الخاص **برعاية المعاقين** ثم العمل التطوعي برعاية الايتام يليه رعاية

أسر نزلاء السجون ثم جاء اقل الاعمال التطوعية المشاركة في الدفاع المدني. ويوضح السلطان (٢٠٠٩) بان نتائج دراسته أظهرت ان اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي كانت إيجابية، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين في صدر المجالات التي يرغب الشباب في المشاركة فيها ويليها زيارة المرضى، ثم الإغاثة الإنسانية **ورعاية المعوقين**، واقل المجالات العمل التطوعي الدفاع المدني ورعاية الطفولة.

وتضيف المغربي (٢٠١٤) بان نتائج دراستها دلت على ان اقل الاعمال التطوعية التي رغبت الطالبة الجامعية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لممارستها هي: زيارة المرضى وتقديم العون لهم، ثم المشاركة التطوعية الخاصة برعاية الطفولة ثم **أخيرا المشاركة في البرامج التطوعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.**

وتأتي أهمية العمل التطوعي لمرحلة الشباب بوجه عام في (عبدالسلام، ٢٠٠٩):

١-تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم.

٢-تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.

٣-يتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.

٤-يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.

٥-يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي.

ويؤكد الباز (٢٠٠٢) ان الشباب السعودي لديهم الرغبة في خدمة مجتمعهم، والمشاركة في العمل التطوعي حيث أجاب (١١٧) من افراد العينة على أهمية المشاركة في العمل التطوعي بنسبه (٧٢%). كما بينت دراسة كلا من المالكي (٢٠١٠) والصويان (٢٠١٦) بان اتجاهات المرأة والفتاة السعودية كان إيجابيا نحو العمل التطوعي.

وتضيف ميمني (٢٠١٢) بان أهمية العمل التطوعي في حياة المتطوع تكمن في أنه:

١-فيه إشباع للرغبات وتحقيق للذات وشغل الفراغ.

٢-يساعد على الحصول المتطوع على احترام وتقدير وقبول أفراد المجتمع.

٣-ينمي القدرات الذهنية لدى المتطوع، ويعمل على إرساء قاعدة متينة من السلوكيات الحميدة في المجتمع.

٤-يعود المتطوع الثقة بالنفس وتحمل المسئوليات الاجتماعية ومواجهة المشكلات بشكل مباشر.

٥-يدعم العمل الحكومي ويرفع مستوى الخدمة الاجتماعية.

٦-يعد مؤشرا جيدا للحكم على مدى تقدم الشعوب ورقيها.

٧-يوفر الطاقات البشرية المتنوعة والمتخصصة لتنمية وتأهيل المجتمع.

٨-يسهم في تقليل حجم المشكلات الاجتماعية من خلال دعوة أفراد المجتمع للمشاركة في تأدية الخدمات بأنفسهم لصالح مجتمعهم.

أهداف العمل التطوعي للطالبة الجامعية:

أهداف نادي التطوعي بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة (جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠٠٧):

١-توعية الفئة الطلابية بأهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع وزرع الروح التطوعية بينهم.

٢-إيجاد أفكار حديثة للعمل التطوعي تتوافق مع احتياجات الجامعة والمتغيرات التي قد يواجهها المجتمع.

٣-مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطالبات في العمل التطوعي من مبدأ إيجاد القدوة الحسنة.

٤-إيجاد سبل للتعاون بين الكليات ونادي التطوع لتوحيد الجهود واستثمارها بالشكل المناسب

٥-إشباع الجانب الديني والروحي لدى الطالبات من خلال ممارسة العمل التطوعي بأوجه عديدة.

وتضيف الرفاعي (٢٠١٢) أهداف خاصة بالمتطوعة:

١-تنمية عدد من المهارات والقدرات الموجودة لدى المرأة كالقدرات على اتخاذ القرارات والمشاركة في حل المشكلات وتنمية روح القيادة.

٢-الحصول على خبرات ومهارات جديدة او رفع مستوى مهاراتها وقدراتها الموجودة سابقا.

دوافع العمل التطوعي:

تتعدد دوافع العمل التطوعي وتتنوع تصنيفاتها بحسب زوايا التركيز ومحاور الاهتمام، فبعض الدراسات قامت بتقسيم الدوافع الى دوافع (دينية – اجتماعية – نفسية – إنسانية – وطنية – مشتركة)، ويمكن تحديد أهم دوافع العمل التطوعي فيما يلي (العامر،٢٠٠٤) و(الزبن، ٢٠١٦) نقلا عن (القعيد، ١٩٩٧):

١-الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم والمبادئ التي يعتقدها الفرد وهذا الدافع أساسي للنفس البشرية.

١-الحاجة الى تكوين صداقات اجتماعية مع الاخرين.

٢-ممارسة بعض الاعمال التي تتفق مع الميول والرغبات التي لا يجدها المتطوع في العمل الرسمي.

٣-شغل أوقات الفراغ.

٤-إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

٥-كسب تقدير واحترام الاخرين.

٦-الإحساس بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع، واكتساب خبرات ميدانية او مكانة اجتماعية في المجتمع.

وبينت دراسة صالح والمعولى (٢٠١١) ان الدوافع الدينية والاجتماعية لدى المتطوعات العُمانيات هي الأهم والأكثر تأثيرا في الاقبال على العمل التطوعي. وأكدت نتائج دراسة كلا من برقاوي (٢٠٠٨) والحازمي وآخرون (٢٠١٥) ان من اهم العوامل الدافعة للعمل التطوعي بالمجتمع السعودي وأعلاها طلب الاجر من الله، إضافة الى عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه.

أثر العمل التطوعي على حياة المتطوعة من طالبات الجامعة:

انعكاس العمل التطوعي على شخصية الطالبة الجامعية المتطوعة (الزبير، ٢٠١٢):

١-يساهم التطوع في إعداد المتطوعات من طالبات وخريجات المؤهلات القادرات لسوق العمل.

٢-يمكن للمتطوعات من طالبات وخريجات إيجاد الفرصة المناسبة للتفاعل والمشاركة في المجتمع واكتساب المعرفة.

٣-يوفر التطوع للمتطوعات من طالبات وخريجات فرص التوظيف والتدريب من خلال تعزيز قدراتهن وصقل مواهبهن وجعلهن أكثر قدرة على التعامل مع متطلبات التنمية الوطنية.

٤-أن التطوع يساعد المتطوعات من طالبات وخريجات على التعرف على آليات العمل حيث تشاهد المتطوعة عن قرب كيفية التصرف في بعض المواقف من الناحية العملية.

٥-يزيد التطوع من قدرة المتطوعات من طالبات وخريجات على التفاعل والتواصل مع الاخرين والحد من النزوع الى الفردية.

٦-ينمي التطوع لدى المتطوعات من طالبات وخريجات الانتماء للوطن ويكرس قيم التكافل والعطاء والمشاركة والاحساس بالمسئولية الاجتماعية.

٧-اكتساب خبرات ومهارات جديدة قد تحتاجها المتطوعة مستقبلا في حياتها العملية قد لا تتوافر لها الا من خلال مراكز التطوع.

ويذكر المختصون نوعين من الاثار العمل التطوعي على حياة المتطوع بوجه عام وهي (الأثر النفسي – الأثر الاجتماعي)، ومن أهم آثر العمل التطوعي على حياة المتطوع ما يلي (مظاهري، ٢٠٠٦) و(المالكي، ٢٠١٠) و(حمايدية وقاسم، ٢٠١٥):

١-شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب، وبالتالي شعوره بالراحة النفسية عند قيامة بأي عمل تطوعي.

٢-كسب خبرات ومعارف جديدة في الحياة.

٣-اكتساب قدرات نفسية احتكاكه بشرائح مختلفة في المجتمع، وتساعده على تحسين سلوكه والقدرة على التعامل مع الاخرين، كما تؤدي الى شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامة بأي عمل تطوعي.

٤-زيادة إحساس الفرد بذاته وأهميته في المجتمع.

٥-يرفع العمل التطوعي مستوى الدافعية للعمل ويزيد من حماسة المتطوع.

٦-يمكن استخدام العمل التطوعي لمعالجة الافراد المصابين بالاكتئاب والضيق النفسي والملل.

٧-شغل أوقات الفراغ وبالذات عند الشباب.

٨-تقوية الانتماء الوطني بين الافراد.

٩-تحقيق الظهور والوجاهة التي يسعى اليها بعض الأشخاص.

١٠-التأثير المباشر وغير المباشر على أفراد الأسرة والأصدقاء بالمشاركة في العمل التطوعي.

١١-يعطي للفرد مكانه اجتماعية.

١٢-يساعد على أنشاء صداقات جديدة، حيث ينمي الحس الاجتماعي لدى المتطوع.

ويؤكد البطاطي (٢٠١٠) ان للعمل التطوعي له أثر في الصحة النفسية على المتطوع من حيث (إشباع بعض الحاجات النفسية – توجيه الانفعالات وضبطها – تفريغ طاقات المتطوع – شغل أوقات الفراغ – الرضا والطمأنينة النفسية – توجيه العواطف وضبطها – تعالج الامراض النفسية والجسدية – يساهم في تهذيب الأخلاق). وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الثقة بالنفس تلعب دورا حاسما في قرار التطوع، وأن الأفراد الذين يسجلون درجة عالية من الثقة بالنفس هم أكثر عرضة للتطوع (King, et.al. 2015).

وقد بينت نتائج دراسة Caroline, et.al (2013) أن العمل التطوعي له أثار ايجابية على حياة المتطوعين بما يلي: تحسين القدرة على تنوع أنشطة الحياة اليومية؛ اعتماد أساليب حياة صحية؛ وتحسين نوعية الحياة، والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين، واحترام الذات، وانخفاض من اعراض الاكتئاب والراحة النفسية. كما يؤكد Veerasamy, et.al (2013) بان نتائج دراسته توصلت الى ان مدة ساعات العمل التطوعي وطبيعة الاتصال بالأخرين تؤثر تأثيرا ايجابيا على رضا عن الحياة لدى المتطوعين.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

اشتملت عينة البحث الأساسية على عينة حصر شامل لطالبات متطوعات بالفصل الدراسي الأول ١٤٣٩هـ قوامها (٢٤٠) طالبة متطوعة بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

أدوات البحث:

وكانت أداة البحث استبانة استقصاء وزعت إلكترونيا على أفراد عينة البحث، واشتملت الاستبانة على:

١-**استمارة البيانات العامة (اعداد الباحثة):** تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد العينة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموجرافية وبعض المعلومات والتي احتوت على (٧) فقرات وهي (الحالة الاجتماعية – العمر – نوع الكلية (تطبيقية – نظرية) – إجمالي الدخل الشهري بالريال – المشاركة في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة – عدد الساعات اليومية التي تقضيها الطالبة المتطوعة في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة – وجود فرد من أفراد أسرة الطالبة المتطوعة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة).

٢-**استبيان دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات (بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة) (إعداد الباحثة):** تم إعداد المقياس بهدف التعرف على أسباب دوافع التطوع للطالبات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (أوافق دائما – أوافق لحد ما– لا أوافق أبدًا)، وقد احتوى المقياس على (١١) عبارة.

٣-**مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثة):** تم إعداد المقياس بهدف التعرف على أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة الطالبة المتطوعة وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (أوافق دائما – أوافق لحد

ما– لا أوافق أبدًا)، وقد احتوى على (٦١) عبارة قسمت الى (٤) أبعاد وهي كالتالي: البعد الأول: الحاجات النفسية واشتملت على (تحقيق الذات – الثقة بالنفس – الأمان النفسي) احتوى على (٣٠) عبارة– البعد الثاني: الرضا عن الحياة احتوى على (١٠) عبارات – البعد الثالث: شغل أوقات الفراغ احتوى على (١٠) عبارات – البعد الرابع: المسؤوليات الأسرية والاجتماعية احتوى على (١١) عبارة.

صدق وثبات أدوات البحث

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١–معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢–طريقة التجزئة النصفية Split–half

٣–جيوتمان Guttman

١–استبيان دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان (دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان (دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٧٩٢	٠.٠١	٧-	٠.٨٦١	٠.٠١
٢-	٠.٩١٦	٠.٠١	٨-	٠.٦٠٨	٠.٠٥
٣-	٠.٧٧١	٠.٠١	٩-	٠.٨٥٠	٠.٠١
٤-	٠.٦٢٣	٠.٠٥	١٠-	٠.٨٩٩	٠.٠١
٥-	٠.٦٤١	٠.٠٥	١١-	٠.٧٥٣	٠.٠١
٦-	٠.٨٢٤	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لاستبيان دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان دوافع العمل التطوعي ككل	٠.٨٦٣	٠.٨٣٠ – ٠.٩٠٦	٠.٨٥١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات الاستبيان.

٢-مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بُعد من الابعاد (الحاجات النفسية "تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي"، الرضا عن الحياة، شغل أوقات الفراغ، المسؤوليات الأسرية والاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة مقياس

حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

ابعاد المقياس	الارتباط	الدلالة
البعد الأول: الحاجات النفسية "تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي"	٠.٧٢٥	٠.٠١
البعد الثاني: الرضا عن الحياة	٠.٩٠٠	٠.٠١
البعد الثالث: شغل أوقات الفراغ	٠.٨٣١	٠.٠١
البعد الرابع: المسؤوليات الأسرية والاجتماعية	٠.٧٨٦	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

ابعاد المقياس	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
البعد الأول: الحاجات النفسية "تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي"	٠.٧٣١	٠.٧٠٠ – ٠.٧٧٧	٠.٧٢٠
البعد الثاني: الرضا عن الحياة	٠.٨٢٤	٠.٧٩٢ – ٠.٨٦٦	٠.٨١٣
البعد الثالث: شغل أوقات الفراغ	٠.٩٠٩	٠.٨٧١ – ٠.٩٤٥	٠.٨٩٤
البعد الرابع: المسؤوليات الأسرية والاجتماعية	٠.٧٦٩	٠.٧٣١ – ٠.٨٠٦	٠.٧٥٢
ثبات مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ككل	٠.٨٨٣	٠.٨٥٧ – ٠.٩٢٢	٠.٨٧١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

البيانات العامة

- **وصف عينة البحث: توزيع عينة البحث في ضوء المتغيرات الديموجرافية لموضوع البحث:**

١-الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
متزوجة	١٠١	%٤٢.١
غير متزوجة	١٣٩	%٥٧.٩
المجموع	٢٤٠	%١٠٠

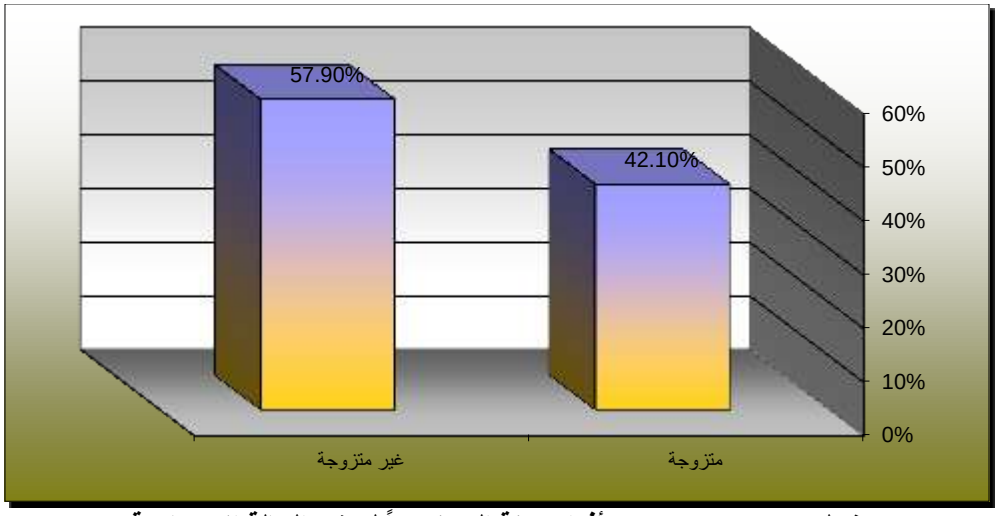

شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (١) أن (١٣٩) من أفراد عينة البحث غير متزوجات بنسبة (٥٧.٩%)، بينما (١٠١) من أفراد عينة البحث متزوجات بنسبة (٤٢.١%).

٢-العمر:

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من ٢٥ سنة	٩٢	٣٨.٣%
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	٨١	٣٣.٨%
من ٣٠ سنة فأكثر	٦٧	٢٧.٩%
المجموع	٢٤٠	١٠٠%

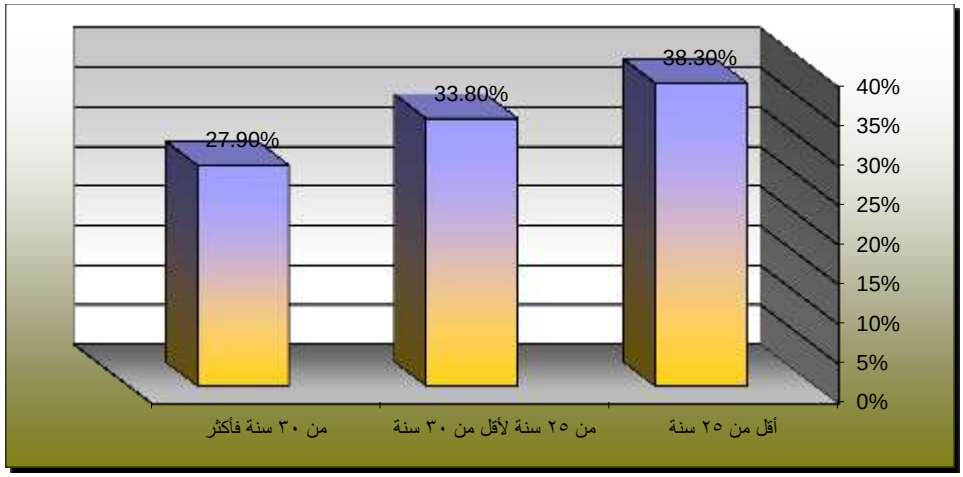

شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) أن (٩٢) من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من (٢٥) سنة بنسبة (٣٨.٣%)، يليهم (٨١) من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من (٢٥) سنة لأقل من (٣٠) سنة بنسبة (٣٣.٨%)، وأخيرا (٦٧) من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من (٣٠) سنة فأكثر بنسبة (٢٧.٩%).

٣-الكلية:

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الكلية.

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	النسبة%
كلية تطبيقية	٩٤	%٣٩.٢
كلية نظرية	١٤٦	%٦٠.٨
المجموع	٢٤٠	%١٠٠

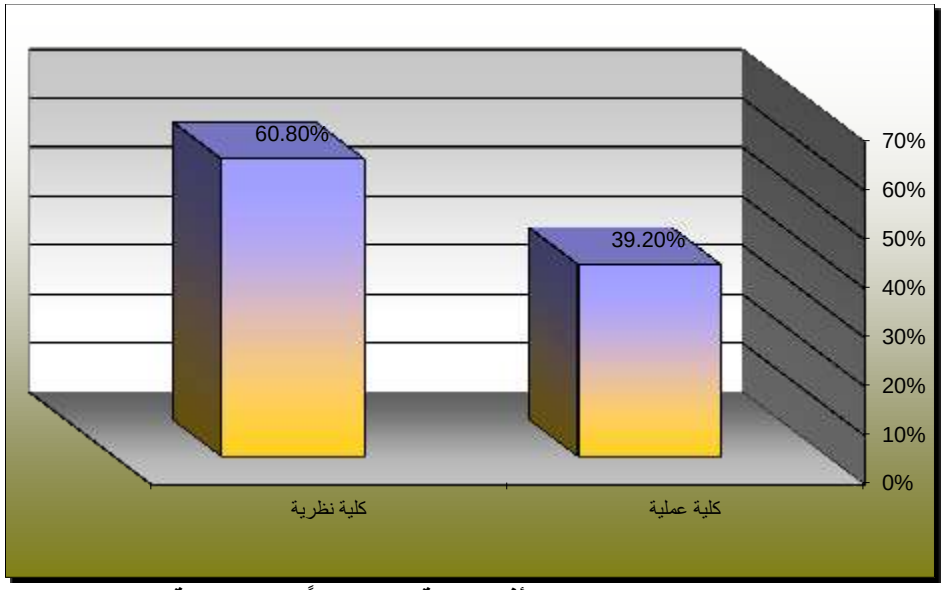

شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

يتضح من جدول (٧) وشكل بياني (٣) أن (١٤٦) من أفراد عينة البحث بكليات نظرية بنسبة (٦٠.٨%)، بينما (٩٤) من أفراد عينة بكليات تطبيقية بنسبة (٣٩.٢%).

٤-الدخل الشهري:

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (٨) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
أقل من ٢٠٠٠ ريال	٢٢	%٩.٢
من ٢٠٠٠ ريال إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال	٣٠	%١٢.٥
من ٤٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	٣٨	%١٥.٨
من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	٤٩	%٢٠.٤
من ٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٤٣	%١٧.٩
من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٥٨	%٢٤.٢
المجموع	٢٤٠	%١٠٠

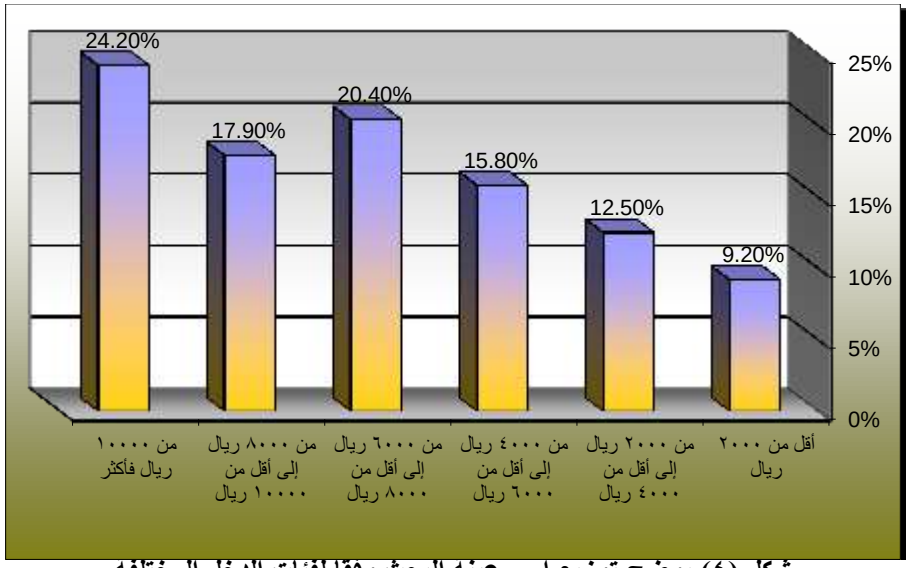

شكل (٤) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (٨) والشكل البياني (٤) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر)، تليها الفئة (من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال)، ثم الفئة (من ٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال)، ثم الفئة (من ٤٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٢٤.٢%، ٢٠.٤%، ١٧.٩%، ١٥.٨%)، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (من ٢٠٠٠ ريال إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم (١٢.٥%)، وأخيرا أسر عينة البحث ذوي الدخل (أقل من ٢٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم (٩.٢%).

٥-هل شاركتِ في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة:

يوضح الجدول (٩) والشكل البياني رقم (٥) هل شارك أفراد عينة البحث في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة

جدول (٩) هل شارك أفراد عينة البحث في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة

هل شاركتِ في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة	العدد	النسبة%
نعم	١٤٧	%٦١.٣
لا	٩٣	%٣٨.٧
المجموع	٢٤٠	%١٠٠

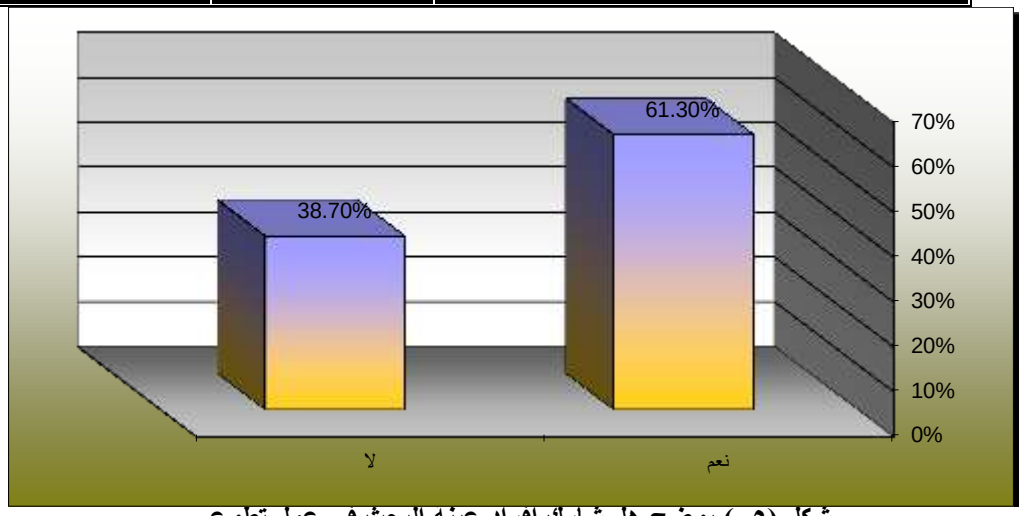

شكل (٥) يوضح هل شارك افراد عينه البحث في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة

يتضح من جدول (٩) وشكل بياني (٥) أن (١٤٧) من أفراد عينة البحث شاركوا في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة بنسبة (٦١.٣%)، بينما (٩٣) من أفراد عينة البحث لم يشاركوا في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة بنسبة (٣٨.٧%).

٦-عدد الساعات اليومية التي تقضيها في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة:

يوضح الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (٦) عدد الساعات اليومية التي تقضيها أفراد عينة البحث في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.

جدول (١٠) عدد الساعات اليومية التي تقضيها أفراد عينة البحث في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة

عدد الساعات اليومية التي تقضيها في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة	العدد	النسبة%
ساعة / ساعتين	١٥٦	%٦٥
ثلاث ساعات / أربع ساعات	٥١	%٢١.٣
أكثر من أربع ساعات	٣٣	%١٣.٧
المجموع	٢٤٠	%١٠٠

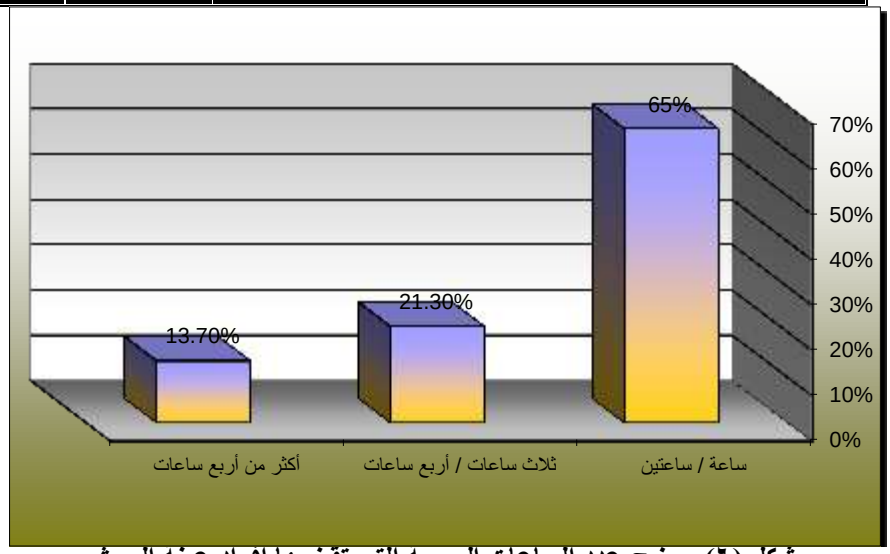

شكل (٦) يوضح عدد الساعات اليوميه التي تقضيها افراد عينه البحث في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة

يتضح من جدول (١٠) وشكل بياني (٦) أن (١٥٦) من أفراد عينة البحث يقضون ساعة / ساعتين في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٦٥%)، يليهم (٥١) من أفراد عينة البحث يقضون ثلاث ساعات / أربع ساعات في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٢١.٣%)، وأخيرا (٣٣) من أفراد عينة البحث يقضون أكثر من أربع ساعات في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٣.٧%).

٧-هل يوجد فرد من أفراد أسرتك من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

يوضح الجدول (١١) والشكل البياني رقم (٧) هل يوجد فرد من أفراد الأسرة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (١١) هل يوجد فرد من أفراد الأسرة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

هل يوجد فرد من أفراد أسرتك من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	العدد	النسبة%
نعم	٣٥	%١٤.٦
لا	٢٠٥	%٨٥.٤
المجموع	٢٤٠	%١٠٠

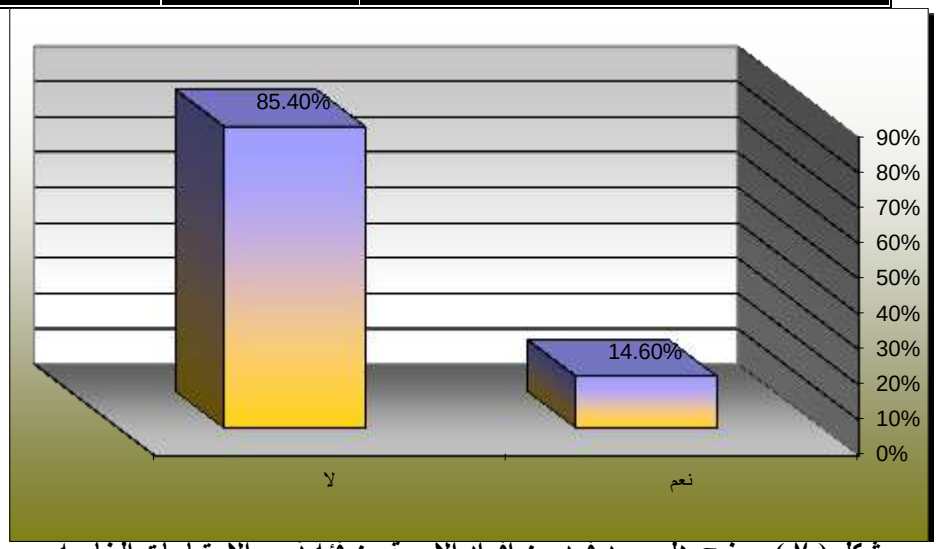

شكل (٧) يوضح هل يوجد فرد من افراد الاسرة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

يتضح من جدول (١١) وشكل بياني (٧) أن (٢٠٥) من أفراد عينة البحث لا يوجد بأسرهم أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٨٥.٤%)، بينما (٣٥) من أفراد عينة البحث يوجد بأسرهم أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٤.٦%).

عرض نتائج البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية – العمر – الكلية – الدخل الشهري):

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي والجداول التالية توضح ذلك:

١-الحالة الاجتماعية:

جدول (١٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
متزوجة	٢٠.١٩٨	٢.٠٠٩	١٠١	٢٣٨	٨.١١٤	دال عند ٠.٠١ لصالح غير المتزوجات
غير متزوجة	٣١.١٣٩	٣.٢٤٨	١٣٩			

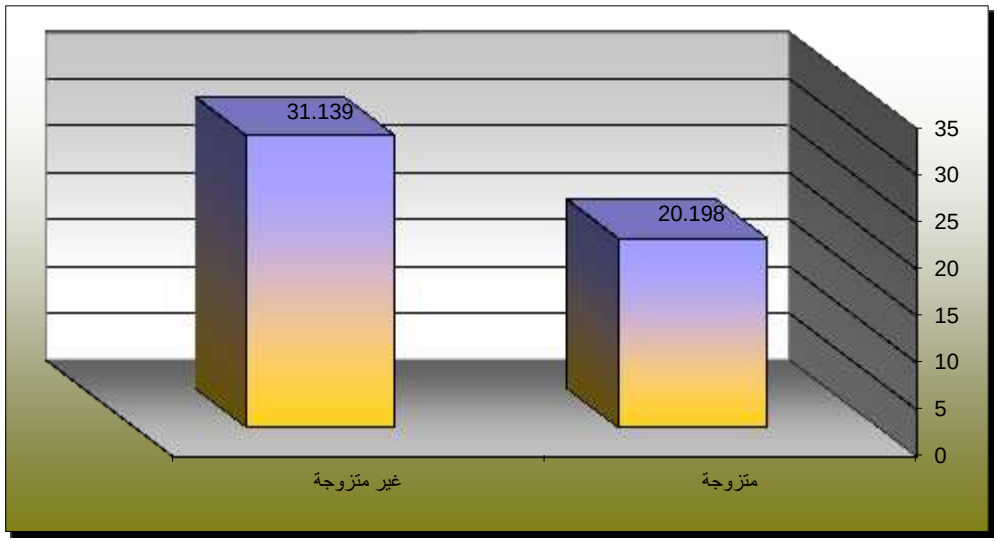

شكل (٧) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٢) وشكل (٧) أن قيمة (ت) كانت (٨.١١٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح غير المتزوجات، حيث بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (٣١.١٣٩)، بينما بلغ متوسط درجة المتزوجات (٢٠.١٩٨)، مما يدل على أن غير المتزوجات كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أعلى من المتزوجات.

٢-العمر:

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٥٧٣.٩٤٩	٢٧٨٦.٩٧٤	٢	٣٦.٦٧٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٨٠٠٨.٦٥٧	٧٥.٩٨٦	٢٣٧		
المجموع	٢٣٥٨٢.٦٠٦		٢٣٩		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٣٦.٦٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٢٥ سنة م = ١٨.٣٣٠	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = ٢٠.٦٤١	من ٣٠ سنة فأكثر م = ٢٩.٥٣٦
أقل من ٢٥ سنة	-		
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	*٢.٣١١	-	
من ٣٠ سنة فأكثر	**١١.٢٠٦	**٨.٨٩٥	-

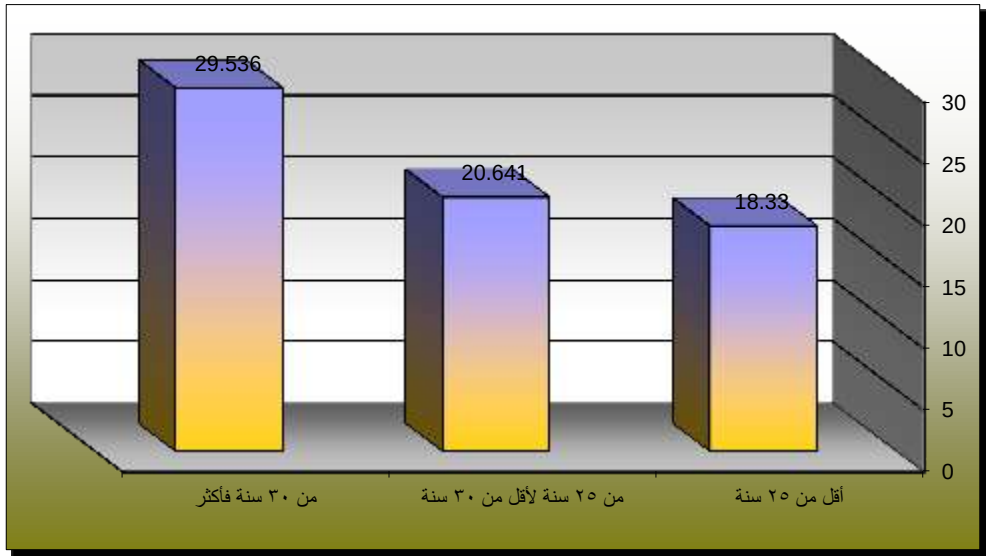

شكل (٨) فروق درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (١٤) وشكل (٨) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من(٢٥) سنة لأقل من(٣٠) سنة ، أقل من(٢٥) سنة لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من (٢٥) سنة لأقل من (٣٠) سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من (٢٥) سنة لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من (٢٥) سنة لأقل من (٣٠) سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر حيث كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أعلى، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من (٢٥) سنة لأقل من (٣٠) سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من (٢٥) سنة في المرتبة الأخيرة.

٣-الكلية:

جدول (١٥) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
كلية تطبيقية	١٦.٤١٨	٢.٥٧٩	٩٤	٢٣٨	١٠.١٩٦	دال عند ٠.٠١ لصالح الكليات النظرية
كلية نظرية	٢٨.٨٨٥	٣.٦٦١	١٤٦			

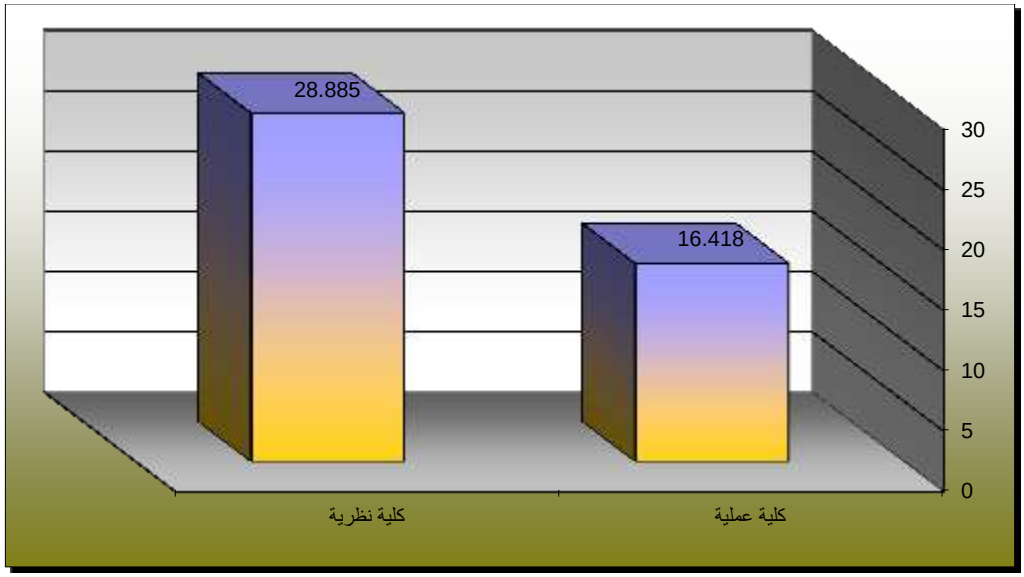

شكل (٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (١٥) وشكل (٩) أن قيمة (ت) كانت (١٠.١٩٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات النظرية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (٢٨.٨٨٥)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات التطبيقية (١٦.٤١٨)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات النظرية كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أعلى من أفراد العينة بالكليات تطبيقية

٤-الدخل الشهري:

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٦٦٩.٣٣٠	٢٨٣٤.٦٦٥	٢	٤٤.٠٧٧	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٥٢٤١.٧٨٢	٦٤.٣١١	٢٣٧		
المجموع	٢٠٩١١.١١٢		٢٣٩		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٤.٠٧٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ١٥.٠٥١	متوسط م = ٢٧.٦٢١	مرتفع م = ٢١.٣٥٣
منخفض	-		
متوسط	**١٢.٥٧٠	-	
مرتفع	**٦.٣٠٢	**٦.٢٦٨	-

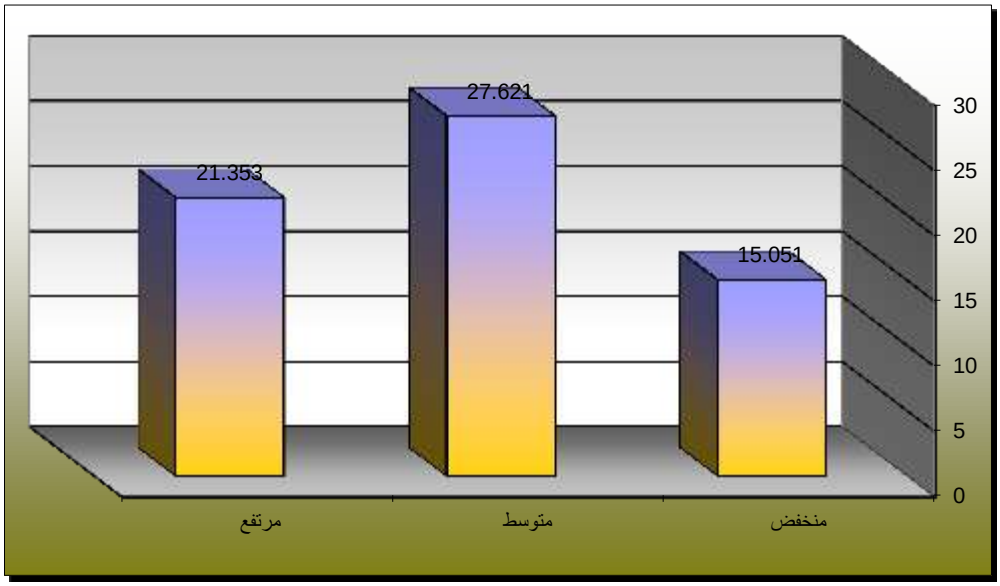

شكل (١٠) فروق درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (١٧) وشكل (١٠) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل "المرتفع ، المنخفض" لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي

الدخل المتوسط حيث كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أعلى، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية – العمر– الكلية – الدخل الشهري):

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة والجداول التالية توضح ذلك:

١ –الحالة الاجتماعية:

جدول (١٨) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
متزوجة	١٣٥.٦٦٢	٤.٥٥٧	١٠١	٢٣٨	٢٨.٠٩٦	دال عند ٠.٠١ لصالح غير المتزوجات
غير متزوجة	١٧٢.٢٩٦	٦.١٠٢	١٣٩			

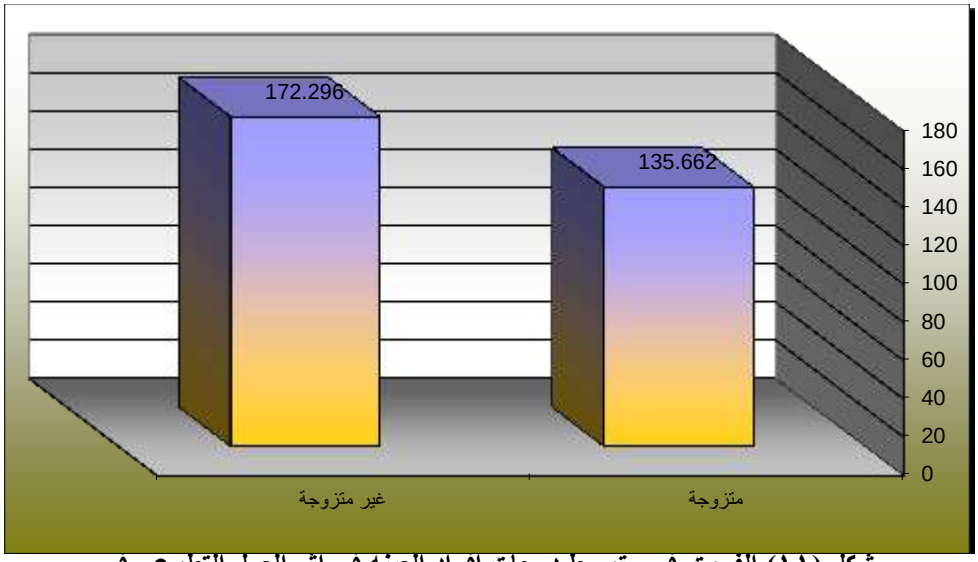

شكل (١١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٨) وشكل (١١) أن قيمة (ت) كانت (٢٨.٠٩٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح غير المتزوجات، حيث بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (١٧٢.٢٩٦)، بينما بلغ متوسط درجة المتزوجات (١٣٥.٦٦٢)، مما يدل على أن غير المتزوجات كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياتهم أكبر من المتزوجات.

٢-العمر:

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٧٨١.٤٣٠	٢٨٩٠.٧١٥	٢	٥٥.٤١٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٢٣٦٢.٢٩٦	٥٢.١٦٢	٢٣٧		
المجموع	١٨١٤٣.٧٢٦		٢٣٩		

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة (ف) كانت (٥٥.٤١٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير العمر،

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٢٥ سنة م = ١١١.٧٥٠	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = ١٣٣.٠٥٤	من ٣٠ سنة فأكثر م = ١٤٨.٦٥٧
أقل من ٢٥ سنة	-		
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	٢١.٣٠٤**	-	
من ٣٠ سنة فأكثر	٣٦.٩٠٧**	١٥.٦٠٣**	-

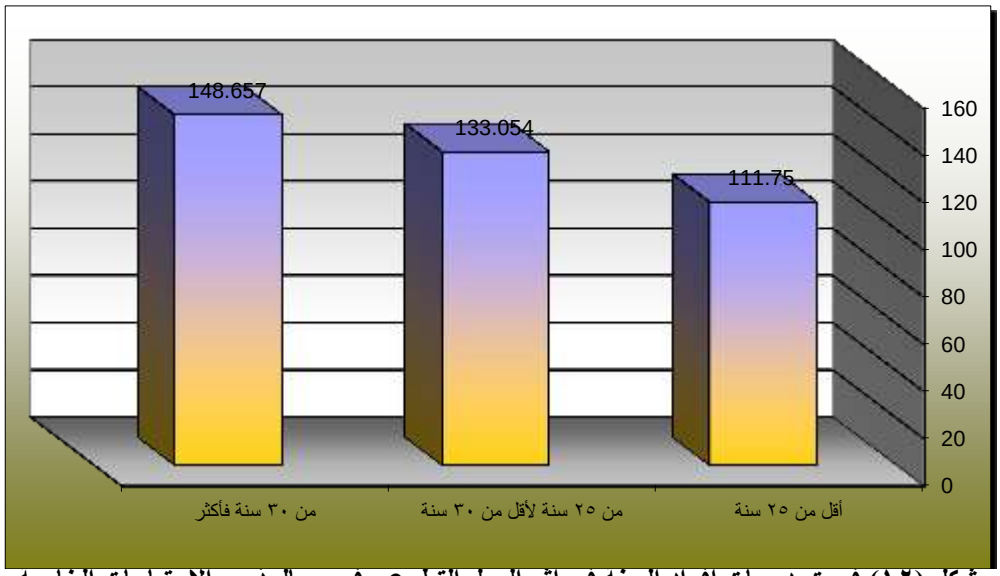

شكل (١٢) فروق درجات افراد العينه في اثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصه على حياة المتطوعة تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (١٢) وجود فروق في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من(٢٥) سنة لأقل من(٣٠) سنة ، أقل من(٢٥) سنة لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من(٢٥) سنة لأقل من(٣٠) سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل

من(٢٥) سنة لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من(٢٥) سنة لأقل من (٣٠) سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر حيث كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياتهم أكبر، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من(٢٥) سنة لأقل من(٣٠) سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من(٢٥) سنة في المرتبة الأخيرة.

٣-الكلية:

جدول (٢١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
كلية تطبيقية	١٦٣.٣٢٠	٥.٢٢٨	٩٤	٢٣٨	١٩.٠٢٠	دال عند ٠.٠١ لصالح الكليات العملية
كلية نظرية	١٤٤.٠٤١	٤.١٣٨	١٤٦			

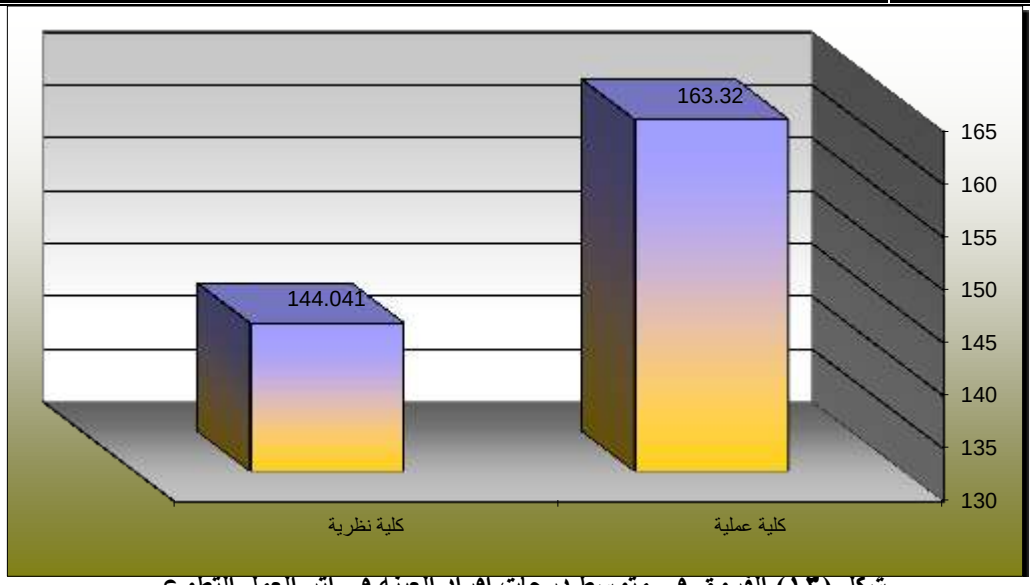

شكل (١٣) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير الكلية

يتضح من الجدول (٢١) وشكل (١٣) أن قيمة (ت) كانت (١٩.٠٢٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات التطبيقية، حيث بلغ

متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (١٦٣.٣٢٠)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (١٤٤.٠٤١)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات التطبيقية كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياتهم أكبر من أفراد العينة بالكليات النظرية.

٤-الدخل الشهري:

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٧٢١.٦٥٣	٢٨٦٠.٨٢٧	٢	٤٨.٩٥٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٣٨٤٩.٠٠١	٥٨.٤٣٥	٢٣٧		
المجموع	١٩٥٧٠.٦٥٤		٢٣٩		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٨.٩٥٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ١١٣.٤١٢	متوسط م = ١٣٨.٨٣٥	مرتفع م = ٩٩.٨٥٣
منخفض	-		
متوسط	**٢٥.٤٢٣	-	
مرتفع	**١٣.٥٥٩	**٣٨.٩٨٢	-

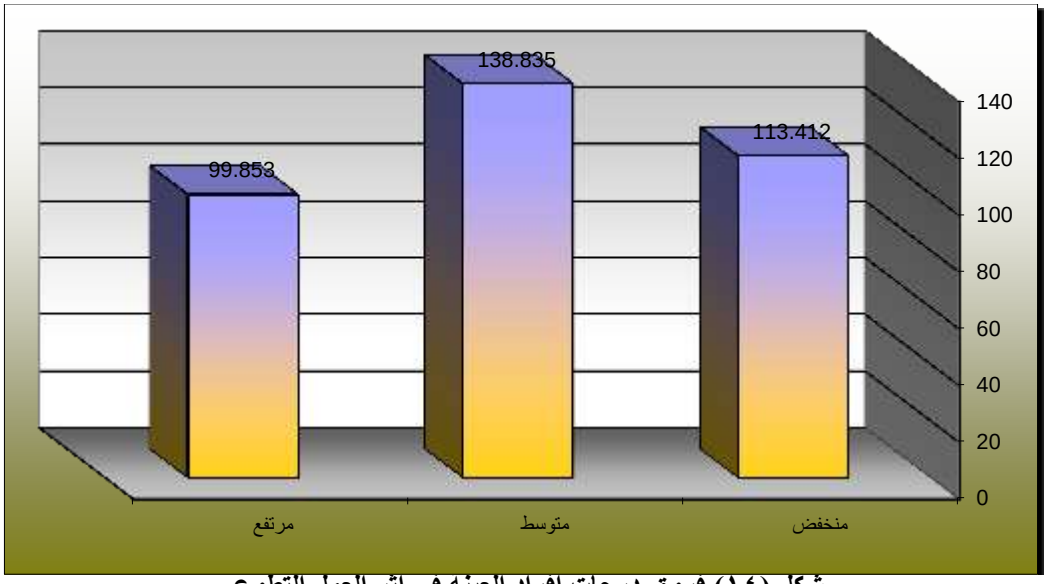

شكل (١٤) فروق درجات افراد العينه في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (٢٣) وشكل (١٤) وجود فروق في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل "المنخفض، المرتفع" لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض وأفراد العينة ذوي الدخل المرتفع لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط حيث كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياتهم أكبر، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع.

<u>الفرض الثالث:</u> توجد علاقة ارتباطية بين استبيان دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات وأبعاد مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات وأبعاد مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٢٤) مصفوفة الارتباط بين مقياس دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات وأبعاد مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

	الحاجات النفسية "تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي"	الرضا عن الحياة	شغل أوقات الفراغ	المسؤوليات الأسرية والاجتماعية	حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ككل
دوافع العمل التطوعي	**٠.٧٢٣	*٠.٦٠٥	**٠.٨٥٣	**٠.٩٢٥	**٠.٨٠٣

يتضح من الجدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات وأبعاد مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، فكلما زادت دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كلما زاد أثر ذلك العمل التطوعي على ابعاد حياتهم التي تشمل "بعد الحاجات النفسية (تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي) – بعد الرضا عن الحياة – بعد شغل أوقات الفراغ – بعد المسؤوليات الأسرية والاجتماعية".

<u>الفرض الرابع:</u> تختلف الأوزان النسبية لأكبر الأثار من العمل التطوع في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة.

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (٢٥) الوزن النسبي لأكبر الأثار في حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الحاجات النفسية "تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي"	٢٧٩	%٢٥.٥	الثاني
الرضا عن الحياة	٢٩١	%٢٦.٦	الأول
شغل أوقات الفراغ	٢٥٥	%٢٣.٣	الرابع
المسؤوليات الأسرية والاجتماعية	٢٦٨	%٢٤.٥	الثالث
المجموع	١٠٩٣	%١٠٠	

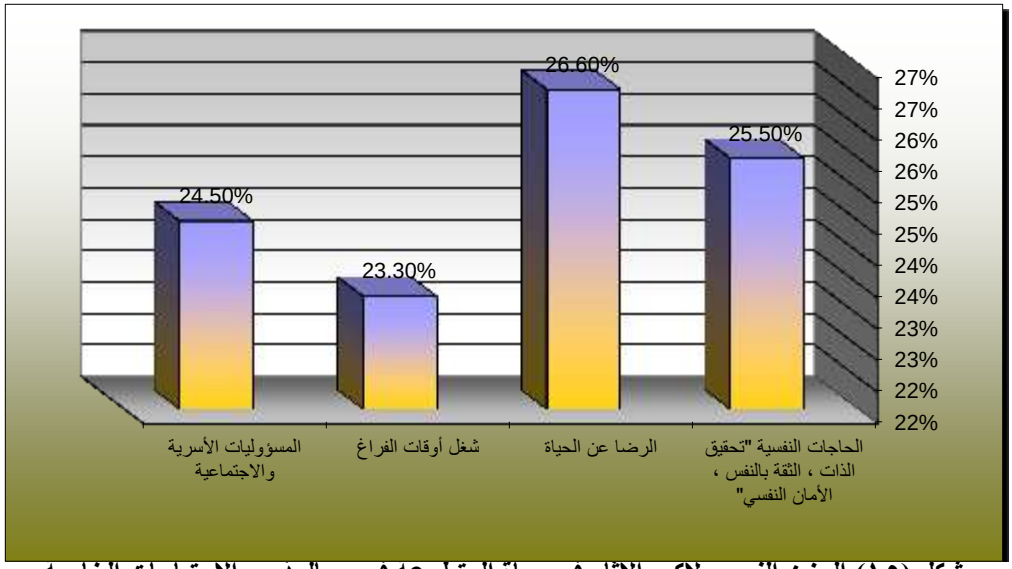

شكل (١٥) الوزن النسبي لاكبر الاثار في حياة المتطوعه في مجال ذوي الاحتياجات الخاصه

يتضح من الجدول (٢٥) والشكل (١٥) أن أكبر الأثار على حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كان الرضا عن الحياة بنسبة (٢٦.٦%)، يليه في المرتبة الثانية الحاجات النفسية (تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي) بنسبة (٢٥.٥%)، ويأتي في المرتبة الثالثة المسؤوليات الأسرية والاجتماعية بنسبة (٢٤.٥%)، ويأتي في المرتبة الرابعة شغل أوقات الفراغ بنسبة (٢٣.٣%).

ملخص نتائج البحث:

أولا: النتائج في ضوء وصف العينة:

١-أن معظم المتطوعات من أفراد عينة البحث كانوا غير متزوجات بنسبة (٥٧.٩%).

٢-أن (٩٢) متطوعة من طالبات الجامعة أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من (٢٥) سنة وذلك بنسبة (٣٨.٣%). يليهم (٨١) من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من (٢٥) سنة لأقل من (٣٠) سنة بنسبة (٣٣.٨%)، وأخيرا (٦٧) من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من (٣٠) سنة فأكثر بنسبة (٢٧.٩%). وقد بينت دراسة الشهراني (٢٠٠٦) أن معظم المتطوعين (ذكور وإناث) بجمعيات ومؤسسات خيرية ومن هذه الجمعيات متخصصة برعاية المعاقين بمدينة الرياض هم من الفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٤٠سنه) وذلك بنسبة (٧٧%) ويتضح من ذلك بان فئة الشباب والفتيات بالمجتمع السعودي لديهم الرغبة بمساعدة الاخرين وتقديم العون لهم، الا انهم فحاجة ماسة الى مؤسسات تقوم بتنظيم تلك المجهودات الفردية.

٣-أن أكثر من أفراد عينة البحث من كليات نظرية ككلية الاقتصاد والإدارة وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية الاتصال والأعلام وغيرها وذلك بنسبة (٦٠.٨%). ويرجع ذلك السبب لوجود ساعات تفرغ بجداولهم الدراسية يسمح لهم بالمشاركة وتقديم يد العون لطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤-أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر).

٥-أن أكثر من نصف المتطوعات من أفراد عينة البحث شاركوا في عمل تطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل العمل في الجامعة وذلك بنسبة (٦١.٣%). وهذا يوضح سبب اقبالهم والرغبة في العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث لديهم تدريب مسبق الى جانب زيادة الدافعية لديهم. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة لوتاه (٢٠١٤) بان (٥٤%) من الشباب الامارات (ذكور / إناث) افراد عينة البحث سبقت لهم المشاركة في اعمال تطوعية، يرجع سبب ذلك بان دوافع الفرد للتطوع في

مجتمعاتنا العربية بسبب ثقافة المجتمع المتدين وعليه يميل الفرد الى حب العطاء وفعل الخير لأنه مكسب ديني. وهذه النتيجة لم تتفق مع نتيجة كلا من دراسة الفايز (٢٠١٤) التي بينت بان طالبات الجامعة افراد عينة البحث لم يمارسن العمل التطوعي بنسبة بلغت (٦٥,٥%) على الرغم بوجود اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي. ودراسة القرني (٢٠١٣) التي أوضحت ان غالبية أفراد عينة البحث بالمجتمع السعودي لم يمارسوا العمل التطوعي بنسبة (٨٣,٥%).

٦-أن (١٥٦) متطوعة من أفراد عينة البحث يقضون ساعة / ساعتين في العمل التطوعي مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بنسبة (٦٥%). وقد بينت نتائج دراسة القضيبي (٢٠١٥) بان معظم النساء السعوديات المتطوعة بالجمعية الخيرية كانوا يعملن اقل من خمس ساعات.

٧-أن (٢٠٥) متطوعة من أفراد عينة البحث لا يوجد بأسرهم أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بنسبة (٨٥.٤%)، بينما (٣٥) من أفراد عينة البحث يوجد بأسرهم أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٤.٦%).

ثانيا: النتائج في ضوء الفروض:

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح غير المتزوجات، مما يدل على أن غير المتزوجات كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أعلى من المتزوجات. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من الصويان (٢٠١٦) بان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المرأة والفتاة السعودية نحو العمل التطوعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الغير متزوجات. ودراسة المغربي (٢٠١٤) التي طبقت على عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز حيث دلت على وجود فروق بين الحالة الاجتماعية والاعمال التطوعية التي

ترغب الطالبة بممارستها لصالح غير المتزوجات. السبب في ذلك يرجع بان الطالبة الغير متزوجة متفرغة للعمل التطوعي بينما الطالبة المتزوجة يقع على عاتقها مسؤوليات اسرية واجتماعية أكبر قد تحد من رغبتها في العمل التطوعي، وقد اكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة كلا من المالكي (٢٠١٠) والصويان (٢٠١٦) بان نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرغ له

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمر بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر حيث كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أعلى، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من (٢٥) سنة لأقل من (٣٠) سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من (٢٥) سنة في المرتبة الأخيرة. وأكدت دراسة Elias, et.al (2016) أن الارتباط بين دوافع التطوع والرفاهية والسعادة ظهرت فقط من سن ٤٠ فصاعدا. والسبب في ذلك تأثير المرحلة العمرية على الفرد فنهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد لها متطلبات تميل الى حب التملك والرغبة في الحياة بينما منتصف مرحلة الرشد تتغير فيها مفاهيم الفرد فيكون لدية حب العطاء ومساعدة الغير.

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أقراد العينة بالكليات النظرية، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات النظرية كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أكثر من أفراد العينة بالكليات التطبيقية.

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط حيث كانت دوافع العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أعلى، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض.

٦-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح غير المتزوجات، مما يدل على أن غير المتزوجات كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياتهم أكبر من المتزوجات.

٧-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير العمر بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من(٣٠) سنة فأكثر حيث كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياتهم أكبر، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من(٢٥) سنة لأقل من(٣٠) سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من(٢٥) سنة في المرتبة الأخيرة.

٨-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات التطبيقية، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات التطبيقية كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات

الخاصة على حياتهم أكبر من أقراد العينة بالكليات النظرية. حيث بينت نتائج دراسة المنيزل والعتوم (٢٠١٥) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي لكلا الجنسين (طلاب وطالبات) من جامعات إماراتية تعزى الى نوع الكلية وقد كانت لصالح الكليات العلمية.

٩-وجود فروق بين متوسط درجات المتطوعات أفراد عينة البحث في أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة المتطوعة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط حيث كان أثر العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على حياتهم أكبر، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع. بينما أظهرت نتائج دراسة النواجحة والفرا (٢٠١٦) عن عدم وجود فروق في ممارسة العمل التطوعي ومعنى الحياة تعزى لمتغير مستوى دخل الاسرة لطلاب الجامعة بقطاع غزة.

١٠-وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات وأبعاد مقياس حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، فكلما زادت دوافع العمل التطوعي لدى المتطوعات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كلما زاد أثر التطوع على ابعاد حياتهم التي تشمل على "بعد الحاجات النفسية (تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي) – بعد الرضا عن الحياة – بعد شغل أوقات الفراغ – بعد المسؤوليات الأسرية والاجتماعية". وقد أظهرت نتائج دراسة النواجحة والفرا (٢٠١٦) عن وجود علاقة موجبة بين ممارسة العمل التطوعي والشعور بمعنى الحياة لطلبة الجامعة. كما بينت دراسة المنيزل والعتوم (٢٠١٦) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب بان العمل التطوعي له تأثير على تنمية الشخصية ويعزز من مكانة الفرد وسد وقت الفراغ. وبينت نتائج دراسة الزبن (٢٠١٦) ان للعمل التطوعي على مكانة المرأة بالأردن تأثير سلبي على اسرة المتطوعة.

١١-وجود اختلاف في الأوزان النسبية لأكبر الآثار للعمل التطوعي على حياة المتطوعة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لاختلاف أبعادها وتترتب هذه الابعاد على النحو التالي: جاء بالمرتبة الأولى الرضا عن الحياة بنسبة (٢٦.٦%)، يليه في المرتبة الثانية الحاجات النفسية (تحقيق الذات، الثقة بالنفس، الأمان النفسي) بنسبة (٢٥.٥%)، ويأتي في المرتبة الثالثة المسؤوليات الأسرية والاجتماعية بنسبة (٢٤.٥%)، ويأتي في المرتبة الرابعة شغل أوقات الفراغ بنسبة (٢٣.٣%). وقد بينت نتائج دراسة القرني (٢٠١٣) بان افراد عينة البحث بالمجتمع السعودي وافقوا على وجود آثار معنوية ومادية سلبية على المتطوع بنسب (٣٤,٠٢%) و(٢٨,٨٧%) على التوالي، كما ان الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي كان دور الاهل في الترغيب والتشجيع على العمل التطوعي، ثم جاء أهمية العمل التطوعي في إشباع الحاجات النفسية للمتطوع.

وتوضح نتائج دراسة لوتاه (٢٠١٤) بان (٢٢%) من الشباب الاماراتي (ذكور / إناث) افراد عينة البحث مؤيدين بأن الاسرة والجيران والأصدقاء يوفرون للفرد رعاية تجعله أقل حاجة للعمل التطوعي. وهذه النتيجة قريبة من نتائج الدراسة الحالية التي تؤكد على احتياج المتطوعة للدعم من الاسرة والاصدقاء للمشاركة في الاعمال التطوعية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أظهرت نتائج دراسة الفايز (٢٠١٢) بان الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز افراد عينة البحث اكدوا على عدم النظر بجدية من قبل الاسرة للعمل التطوعي. بينما تشير نتائج دراسة المنيزل والعتوم (٢٠١٦) ان العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات جامعات الامارات يزيد من احترام الفرد لذاته وجاء ذلك بالمرتبة الرابعة. كما وضحت نتائج دراسة الصويان (٢٠١٦) على وجود أثار أسرية ومادية سلبية على حياة المتطوعة المرأة والفتاة السعودية، كما اكدت على أهمية اشتراك المرأة السعودية في الاعمال التطوعية لشغل وقت الفراغ ولرفع المعاناة عن بعض الفئات.

التوصيات: استنادا الى نتائج البحث الحالي تعرض الباحثة التوصيات بما يلي:

١-ندرة البحوث والدراسات التي تناولت دراسة العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى ذلك ضرورة الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات التي تتناول العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاجها المؤسسات المعنية بالتطوع والجمعيات الخيرية.

٢-حث المختصين على عمل قواعد بيانات مستوفاة عن المتطوعين في المجالات المختلفة.

٣-التأكيد على استثمار وسائل الاعلام وقنوات الاتصال الاجتماعي في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي في جميع المجالات وعلى وجه الخصوص في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤-ضرورة الاهتمام بتثقيف المجتمع بأهمية العمل التطوعي وأثره الإيجابي على حياة المتطوع من خلال انعقاد دورات تدريبية ومحاضرات تثقيفية.

٥-اتاحة الفرصة امام الفتيات بالمشاركة بالعمل التطوعي وإيجاد الحلول اللازمة لإزالة المعوقات التي تحول دون المشاركة بالعمل التطوعي.

٦-حث الجامعات على توعية وتشجيع الطلاب والطالبات على ممارسة العمل التطوعي في جميع المجالات المختلفة وبصفة خاصة مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تقديم لهم دليل ارشادي للخدمات التطوعية التي تقدمها الجامعة.

المراجع العربية:

١-أبو القمبز، محمد هشام (٢٠٠٧) جدد شبابك بالتطوع. الطبعة الأولى.

www.riyadhalelm.com/book/49/39_jadd_shababk.pdf

٢-الأشقر، مريم (٢٠٠٣) التطوع في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة العلوم الاجتماعية. ١٦ / ١١ / ٢٠٠٣م.

http://swmsa.net/forum/showthread.

٣-إمام، عائشة عبدالرسول (٢٠٠٩) التوافق بين متطلبات الجمعيات الأهلية وقدرات المتطوعين الشباب: دراسة ميدانية مقارنة بين محافظتي القاهرة القليوبية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة) – مصر. مجلد(٣). ص٩٨٩-١١٠٧. مارس ٢٠٠٩م.

٤-الباز (٢٠٠٢) الشباب السعودي والعمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية. السعودية. مجلد (١٠). العدد (٢٠). مارس ٢٠٠٢م.

٥-البدري، علاء (٢٠١٢) مطالبات بإنشاء جمعية تطوعية وأكاديمية بحثية لتلبية طموحاتهم – الخوف ونقص الوعي يحولان دون تطوع الشباب في مراكز المعاقين. موقع مركز الخليج للدراسات. ٢٠١٢/٠٥/١٦.

http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/

٦-برقاوي، خالد يوسف (٢٠٠٨) اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي: دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – كلية الآداب والعلوم الإنسانية. مجلد(١٦). العدد(٢). ص٣٥-١٣١. ٢٠٠٨م.

٧-البطاطي، سالم أحمد (٢٠١٠) العمل التطوعي وأثره في الصحة النفسية. مجلة البيان – قضايا تربوية. لندن. العدد(٢٧٠). فبراير ٢٠١٠م.

٨-جامعة الملك عبدالعزيز (٢٠١٤) نادي التطوعي " همتي تنفع امتي" – عمادة شؤون الطالبات. موقع جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. ١٣ / ٧ / ٢٠١٤م.

http://studentaffairs.kau.edu.sa/pages

٩-الحازمي، محمد عبدالله وآل مرعي، محمد عبدالله والقحطاني، عواطف يحي (٢٠١٥) دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية". المجلة التربوية – الكويت. المجلد(٢٩). العدد(١١٦). ص٣٦٧-٤١٤. سبتمبر ٢٠١٥م.

١٠-حمايدية، خولة وقاسم، مريم (٢٠١٥) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي – دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة. مذكرة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة – كلية العوم الإنسانية والاجتماعية. ٢٠١٥م.

١١-الخدام، حمزة خليل (٢٠١٣) اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: كلية عجلون الجامعية نموذجا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين. العدد(٣١). ص٢١٩-٢٤٨. ٢٠١٣م.

١٢-الخطيب، عبدالقادر ياسين (٢٠١٥) تطوير العمل التطوعي: دراسة مقاصدية تطبيقية. مجلة البحوث الإسلامية. السعودية. العدد(١٠٥). ص١٢١-١٦٨. مارس .٢٠١٥

١٣-الرفاعي، مها احمد (٢٠١٢) اسهامات المرأة السعودية في العمل التطوعي وعلاقته بالمواطنة – دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية بمدينة بريدة. رسالة ماجستير. جامعة القصيم. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. السعودية.

١٤-الزين، غدير برنس (٢٠١٦) اتجاهات المرأة نحو العمل التطوعي في محافظة الكرك بالأردن. مجلة التربية – جامعة الازهر. مصر. المجلد(٢). العدد(١٦٧). ص٢١٥-٢٤٢. يناير ٢٠١٦م.

١٥-الزبير، فوزية سبيت (٢٠١٢). دليل الطالبة الجامعية للعمل التطوعي. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة – سلسلة نشر ثقافة العمل التطوعي بالمجتمع. جامعة الاميرة نورة – الرياض. السعودية.

١٦-الزير، آمنة أحمد والمقبل، مشاعل فهد (٢٠١٤) العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية. جامعة الملك سعود. السعودية.

١٧-السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٩) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي – دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي – مكتب التربية لدول الخليج العربي. ٢٠٠٩م.

١٨-السيد، محمد عبدالرحمن (٢٠١٢) مفهوم العمل التطوعي في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة. الملتقى الرسمي للجمعية السعودية لعلوم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. ٢ / ٤ / ٢٠١٢م.

http://www.socialar.com

١٩-الشايجي، حميد بن خليل (٢٠١٥) العمل التطوعي أهميته ومعوقاته وعوامل نجاحه. ١٦ يونيو ٢٠١٥.

https://ae.linkedin.com

٢٠-الشهراني، معلوي عبدالله (٢٠٠٦) العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – كلية الدراسات العليا – قسم العلوم الاجتماعية. السعودية.

٢١-صالح، عماد فاروق (٢٠١٠) دور الجامعة في مساعدة الطلاب المعاقين على الاندماج الاجتماعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر. مجلد(٤). العدد(٢٩). ص١٦٩٠-١٧٣٧. أكتوبر ٢٠١٠م.

٢٢-صالح ، عماد فاروق والمعولى، يحي بدر (٢٠١١) تفعيل دور المرأة في العمل التطوعي – دراسة بحثية بمنطقة الباطنة. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

https://www.squ.edu.om/Portals/5

٢٣-الصويان، نورة إبراهيم (٢٠١٦) المعوقات الاجتماعية للعمل التطوعي للمرأة السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية – جامعة المجمعة. السعودية. العدد(٩). ص٥٨-٨٣. يونيو ٢٠١٦م.

٢٤-العامر، عثمان صالح (٢٠٠٤) ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي.

Dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/311/1/006.pdf

٢٥-عبدالسلام، مصطفى محمود (٢٠٠٩) الشباب والعمل التطوعي. مجلة الوعي الإسلامي – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. الكويت. العدد (٥٣٦). ص٢٤-٢٥. يونيو ٢٠٠٩م.

٢٦-العبيد، إبراهيم عبدالله (٢٠١٣) واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم العربية والإنسانية – جامعة القصيم. السعودية. مجلد(٦). العدد(٢). ص٩٨٧-١٠٧٦. مايو ٢٠١٣م.

٢٧-الغرابية، فاكر محمد (٢٠١٣) مؤسسات رعاية المعاقين وحاجتها للمتطوعين في دولة الامارات العربية المتحدة: دراسة ميدانية. مجلة حوليات أداب عين شمس. مجلد(٤١). ص٢٥٩-٢٩٤. يونيو ٢٠١٣.

٢٨-الفايز، ميسون على (٢٠١٢) معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. مجلة شؤون اجتماعية – الامارات. مجلد(٢٩). العدد(١١٦). ص١٤٣-١٩٢. ٢٠١٢م.

٢٩-القرني، محمد عثمان (٢٠١٣) أثر ثقافة العمل التطوعي على أداء المنظمات العامة. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبدالعزيز – كلية الاقتصاد والإدارة. السعودية.

*٣٠-*القضيبي، الهنوف عبدالعزيز (٢٠١٥) *اثر المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية: دراسة ميدانية من منظور الخدمة الاجتماعية في جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية في بريدة. رسالة ماجستير. جامعة القصيم. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. السعودية.*

٣١-لوتاه، مريم سلطان (٢٠١٤) العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة شؤون اجتماعية – الامارات. مجلد(٣١). العدد(١٢٤). ص٦٩-١٢٢. السنة(٣١). ٢٠١٤م.

٣٢-المالكي، سمر محمد (٢٠١٠) مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى – كلية التربية. السعودية.

٣٣-محمد، محمد ربيع (٢٠٠٩) الإعاقة والمجتمع – المجتمع والعمل التطوعي. موقع الجمعية البحرينية لمتلازمة داون. ٢٣ / ٦ / ٢٠٠٩م.

http://b-dss.org/Down/main/Workshop

٣٤-مركز البحوث والدراسات (٢٠٠١) تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة – المؤتمر السعودي الثاني للتطوع. الرياض. أبريل ٢٠٠١م.

٣٥-مركز ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠١٤). جامعة الملك عبدالعزيز بجدة – عمادة شؤون الطالبات. موقع جامعة الملك عبدالعزيز. ٢٨ / ٤ / ٢٠١٤م.

http://studentaffairs.kau.edu.sa/pages-1245.aspx

٣٦-مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة (٢٠٠٧) نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية. موقع مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. ٢٠١٧م.

http://www.kscdr.org.sa/ar/disability-code

٣٧-المرواني، نايف محمد (٢٠١٢) العمل التطوعي (اشكالاته وتطبيقاته) – رؤية اجتماعية أمنية – دراسة في العمل الجماهيري التطوعي. ١/ يونيو/ ٢٠١٢.

http://alma3raka.net/spip

٣٨-مظاهري، محمد بن عامر (٢٠٠٦) واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته دراسة وصفية نقدية. مجلة جامعة طيبة – العلوم التربوية. السنة الثانية. العدد (٤). ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

٣٩-المغربي، سميرة سعدالدين (٢٠١٤) الطالبة الجامعية والعمل التطوعي بين الواقع والممارسة: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية بالعلوم الإنسانية – مصر. مجلد(٣٦). العدد(١٣). ص٤٥٢١-٤٥٥٥. أبريل ٢٠١٤م.

٤٠-المنيزل، عبدالله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (٢٠١٥) اتجاهات الشباب الاماراتي نحو العمل التطوعي. مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر. العدد(٨٧). ص٥-٥٢. أبريل ٢٠١٥م.

٤١-ميمني، هدى عبدالرحيم (٢٠١٢) رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية. مجلة عالم التربية – مصر. العدد(٤٠). ص١١٩-١٧-. أكتوبر ٢٠١٢م.

٤٢-النواجحة، زهير عبدالحميد والفرا، إسماعيل صالح (٢٠١٦) ممارسة العمل التطوعي وعلاقته بالشعور بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات قطاع غزة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي. الجزائر. العدد(٢٠). مايو ٢٠١٦م.

المراجع الأجنبية:

1-Elias, Jereesh K. Sudhir, Paulomi and Mehrotra, Seema (2016) Long-Term Engagement in Formal Volunteering and Well-Being: An Exploratory Indian Study. Journal Behav Sci (Basel) 2016 Dec27 6(4): p20. doi: 10.3390/bs6040020

2- Caroline E Jenkinson, Andy P Dickens, Kerry Jones, Jo Thompson-Coon, Rod S Taylor, Morwenna Rogers, Clare L Bambra, Iain Lang and Suzanne H Richards (2013) Is volunteering a public health intervention? A systematic review and meta-analysis of the health and survival of volunteers. Journal BMC Public Health. 2013; Aug 13: 773. doi: 10.1186/1471-2458-13-773

3-King, Hannah R. , Joshua J. Jackson, Nancy Morrow-Howell, Thomas F. Oltmanns (2015) Personality Accounts for the Connection Between Volunteering and Health. Journal Gerontol B Psychol Sci Soc Sci. 2015 Sep; 70(5): p691–697. doi: 10.1093/geronb/gbu012

4-Rovers, John Kelsey Japs, Erica Truong and Yogesh Shah (2016) Motivations, barriers and ethical understandings of healthcare student volunteers on a medical service trip: a mixed methods study. Journal BMC Med Educ. 2016; Mar 22 16: 94. doi: 10.1186/s12909−016−0618−0

5-Veerasamy, Chanthiran. Murali Sambasivan and Naresh Kumar (2013) Individual Skills Based Volunteerism and Life Satisfaction among Healthcare Volunteers in Malaysia: Role of Employer Encouragement, Self-Esteem and Job Performance, A Cross-Sectional Study. Journal PLoS One. 2013 Oct 23; 8(10): e77698. doi: 10.1371/journal.pone.0077698

6- Vareilles, Gaëlle. Pommier, Jeanine. Kane, Sumit. Pictet, Gabriel and Marchal, Bruno(2015) Understanding the motivation and performance of community health volunteers involved in the delivery of health programmes in Kampala, Uganda: a realist evaluation. Journal BMJ Open. 2015; Jan 28 5(1). doi: 10.1136/bmjopen-2014-006752